{ دول } ... في حديث أشراط الساعة [إذا كان المغْنَمُ دُوَلاً] جَمْع دُولة بالضم وهو ما يُتَداوَلُ من المالِ فيكون لقومٍ دون قوم .

- ومنه حديث الدعاء [حدّثني بحديثٍ سمعتَه من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لم تَتَدولْهُ بينَك وبينَه الرجالُ] أي لم تتَنَاقَلْه الرجالُ ويَرْويه واحد عن واحدٍ إنما تَرْويه أنتَ عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم .

- وفي حديث وفد ثَقِيف [نُدالُ عليهم ويُدالُون علينا] الإدالة : الغَلَبة . يقال : أدِيلَ لنا على أعْدائنا أي نُصِرْنا عليهم وكانت الدَّولةُ لنا . والدَّولةُ : الإنْتقَالُ من حالِ الشِّدّة إلى الرَّخاء (أنشد الهروي للخليل بن أحمد : .

وفّيْتُ كلّ صديق ودَّنى ثمناً ... إلاّ المؤمّلَ دُولاَتي وأيامي) .

- ومنه حديث أبي سفيان وهِرْقَل [نُدالُ عليه ويُدالُ علينا] أي نغلبهُ مرةً ويغلبُنا أخرى .

- ومنه حديث الحجاج [يُوشِك أن تُدال الأرض مِنَّا] أي تُجْعل لها الكرَّةُ والدولةُ علينا فتأكل لحُومَنا كما أكَلْنا ثِمَارها وتشرَبُ دِماءَنا كما شَرِبْنا مِيَاهها .

(ه) وفي حديث ابن منذر [قالت : دَخَل علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ومعه عليٌّ وهو ناقِهٌ ولنا دَوالٍ مُعَلّقةٌ] الدَّوال هي جمعُ دالِية وهي العِذْقُ من البُسْر يُعَلّقُ فإذا أرْطبَ أُكلَ والواوُ فيه مُنْقلبة عن الألِف . وليس هذا موضِعَها وإنما ذكرناها لأجل لَفْظها